

أطلقتها خادم الحرمين الشريفين بإستثمارات تقدر بـ ٢٠ ملياراً

مدينة المعرفة بطيبة.. منارة للعلم وقاعدة لتنمية الاقتصاد

عبد الوهاب الفيصل -

المدينة المنورة

تتواصل أعمال الإنشاءات في مدينة المعرفة الاقتصادية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين والتي تقام على مساحة ٤,٨ مليون متر مربع باستثمارات تقدر بـ ٣٠ مليار ريال ويهدف الي تأسيس قاعدة للتنمية الاقتصادية العبرية على الصناعات المعرفية ودعم لمجال السياحة والتسويق في المدينة عبر متحف السيرة ومنطقة السوق ومنشآت سياحية متكاملة بمستوى عالمي وتأسيس منطقة تجارية ذات بنية تحتية عصرية لخدمة سكان المدينة وزائريها وتخفيف الضغط على المنطقة المركزية إضافة الي تطوير منطقة سكن مميزة للأغبيين في العمل والإستثمار والإقامة بجوار مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ونضم المدينة معرفي للتقنية والاقتصاد المعرفي الذي يتكون من حديقة للتقنية تعنى بتطوير التقنيات الحديثة، مستمدة تميزها من موقعها في المدينة المنورة وتركز على تلبية الإحتياجات التقنية للعالم الإسلامي. يتكون المجمع من منظومة من المباني الذكية والخدمات المساندة التي تتكامل مع باقي الكليات والمعاهد التقنية في المشروع لتوفر بيئة

تقنية محفزة وتركز حديقة التقنية على عدد من المجالات منها الحكومة الإلكترونية ستكون تجربة المدينة المنورة النخوةج في تطبيقات الحكومة الإلكترونية التي سيتم الأخذ بها في باقي مدن المملكة. ويوفر مجمع طيبة البنية التحتية اللازمة للمكامل مع باقي مكونات المشروع والشركات المختصة في مجال الحكومة الإلكترونية وتطبيقات المعرفة الرقمية ستسهل هذه التقنيات الاستفادة من مكتبات الحرم النبوي ومخطوطاته إنشادرة ومخرجات مجمع الملك فهد للقرآن الكريم والمواهب الوطنية والإسلامية بالجامعات والمعاهد العليا بالمدينة في جمع وتنقيح وتحقيق السواد العلمية والإسلامية، وإخراجها إلى العالم بوسائل الإتصال الحديثة وبمختلف اللغات وتقنيات التعليم عن بعد: ستُمكن حديقة التقنية بوسائل أنصائها الشركات التقنية من بناء برامج وأنظمة ومناهج للتعليم عن بعد نستحدث أحدث تقنيات المعرفة الرقمية لإيصال المعارف العلمية والإنسانية والفكرية الإسلامية بأسلوب تفاعلي يساهم في إثراء الحوار الحضاري مع العالم وتقنيات اللغة العربية: ستوفر البنية

التحتية دعماً للغة العربية في عصرنا الحديث لتكون لغة علمية حية للعلوم والعصر عبر تطبيقات مثل تقنيات الترجمة ومكانن البحث والقواميس وقواعد النحو الذكية وغيرها. وستعنى بتطوير تقنيات الخط العربي في المجالات الفنية والإبداعية وتطبيقاته في التصميم والبناء والبنسدة والعمارة والسياحة الدينية (الحج والمضطرر في عدد الزوار فرصاً يمكن للتقنية أن تقدم حلولاً لها، وتشمل التطبيقات إدارة الحشود وأنظمة المعلومات وتقنيات الإتصال الذكية وتقنيات المواصلات.

كليات تقنية وإدارية

معاهد للدراسات التقنية المحظورة، تشتمل على منشآت ومختبرات للبحث العلمي، وفروعاً للجامعات المحلية والمراكز البحثية في العالم الإسلامي في مجالات الإتصالات الحديثة وتطبيقاتها، وتقنية المعلومات

وصناعاتها، وتلويز برامج الحاسوب الأني والوسائط المتعددة، كما تحتوي على معاهد وكليات لإدارة الأعمال

منزرة السيرة

يهدف المنزرة إلى إتاحة الفرصة للزائرين من كافة الأعمار والخلفيات الثقافية القيام برحلة تاريخية تبدأ بقصة تسلسل الرسائل السماوية، لتجول على قصص الأنبياء والسيرة النبوية الشريفة ومراحل تطور الحضارة الإسلامية، مروراً بيومنا الحاضر، وعبوراً إلى تصور حول مستقبل الشعوب الإسلامية في ظل معضيات هذا العصر، وتركز الرحلة على مكانة الموقع (المدينة المنورة) وتاريخ الأحداث والوقائع التي واكبت دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحتى وفاته، بحيث تنتهي الرحلة وقد حصل الزائر على تاريخ الحضارات الإسلامية وأهمية المراحل التي مرت بها، وتفصيل سيرة المصطفى عليه أفضل الصلاة وآتم التسليم، ويتكون المنزرة من أربعة أجنحة موزعة على حدائق تعبر عن طبيعة المدينة المنورة الطبيعية في الوقت الذي تبرز فيه الطراز الإسلامي لهذه الحدائق ويشمل عدد من الأجنحة هي الجناح الرئيسي ويركز على السيرة النبوية بطريقة تفاعلية ويشمل عروضات عن المدينة بصفتها مدينة النور التي استقبلت المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنها أنتشر نور الإسلام، يظهر في هذا الجناح العديد من المظاهر التاريخية المرتبطة بالمدينة وجناح تسلسل الرسائل السماوية يشمل



(تصوير: زاهد بخش)

الأمير عبدالعزيز بن ماجد يعلق البند في انشاء المشروع العملاق

الحضارة

من مواقعها في طيبة الخلبية
بمخزونها الغني من علماء
ومعاهد و تراث و مكتبات
ومدارس فكر ومعرفه،
وجازيبتها وقدرتها على
استقطاب علماء هذا الحقل، كما
يركز المجمع الذي سيقام على
مساحة ٢٠٠ ألف متر مربع على
ترجمة الفكر ومبادئ المعاملة
وأسلوب الحياة القائمة على

يعنى هذا الجزء من
المشروع بخصائص الحضارة
الإسلامية عبر جمع وتنقيح
وتقديم علوم الحضارة
الإسلامية من فكر ومعرفه
وأسلوب معاملة وحياة وقيم
ترتكز على التسامح ومكارم
الأخلاق، مستمدة تميزها

المناطق و جناح العلوم
والتقنية ويسرد هذا الجناح
قصة تطور العلوم والتقنية
ودور علماء المسلمين في نقل
وتطوير هذه العلوم. ويوضح
دور المعرفة كعنصر هام من
عناصر التنمية الاقتصادية
والاجتماعية والحضارية
مركز دراسات

الجناح قصة بداية الخلق
وقصص الأنبياء والرسل
عليهم السلام ويختتم برسالة
خاتم الأنبياء محمد صلى الله
عليه وسلم وجناح الإسلام
ظاهرة عالمية و يحكي هذا
الجناح قصة انتشار الإسلام
في مختلف مناطق العالم
مصحوبة بالخصائص الحضارية
والدينية والمعمارية لهذه

في مدينة المعرفة الاقتصادية وعلى ضواحيها، تتوزع مناطق سكنية مختلفة الارتفاع، منها الشقق الفندقية والفلل السكنية الحديثة، التي تنأى عن المنطقة المركزية وتؤمن الهدوء لتقاطنها تتميز هذه المناطق بمسوح معيشي راق، يتسم بالسكينة والجو الفكري والروحاني الذي يستخدم الطمانينة من رحاب المدينة المشورة. تشتمل المنطقة السكنية على مناطق خضراء قسيحة، وملاعب وحدائق للأطفال والعائلات، كما تتوفر في أرجائها تشكيلة من المطاعم والمقاهي التي تضمن الراحة والراحة للسكان يصل عدد الوحدات السكنية إلى ٣٠,٠٠٠ وحدة، وتصل الطاقة الاستيعابية لهذه المناطق المختلفة إلى ١٥٠,٠٠٠ ساكن و ٣٠,٠٠٠ زائر و ٢٠,٠٠٠ عامل وستضم المدينة ومحطة نقل مركزية تربط المشروع بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي كما تربطه أيضا بكل من مكة المكرمة، وينبع، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وهدية كما تضم مسجد الملك عبد العزيز الذي يقع إلى جانب منزه أرض السيرة وهو يتسع لعشرة آلاف مصبل

مجمعات تجارية

تجسد الساحة الرئيسية، التي تقوس مدينة المعرفة الاقتصادية، الشروع ضمن وحدة التراث الحضاري الإسلامي، ويحيط بهذه الساحة معراج للمنادة، مشكلة حلقة ربط بين الزائر والعامل والمقيم في المدينة وبين الاسراج الفندقية والشقق السكنية المتشكلة مغلومة متكاملة مع العراجل التجارية، التي صممت بدورها بأسلوب معماري يهاكي الطراز التقليدي لأسواق المدينة المشورة، ولتشكل مقصداً سياحياً متميزاً، ولتقدم أحدث الخدمات التجارية، كما تحيط بهذا الوسط مناطق سكنية مختلفة الارتفاع

القيم الأخلاقية الإسلامية عن طريق عدة مخرجات منها برامج تعليمية تفاعلية للتعريف بحضارة الإسلام وإسهامات المسلمين. إيجاد حلول إسلامية للتعامل مع مستجدات الأوضاع المعاصرة (الجامعة المفتوحة، فتوى عبر الإنترنت، منتجات مصرفية إسلامية وبرامج تحفيضية إذاعية وتلفزيونية موجهة إلى مختلف الأعمار وبلغات حية مختارة إضافة إلى دراسات متخصصة موجهة للثقافات الأخرى بأسلوب خطابي متوافق مع تلك المجتمعات و مراكز تفكير إستراتيجية تقوم بتطوير دراسات ورؤى مستقبلية لإحياء وتطوير الفكر والحضارة الإسلامية وعرض وتسويق للمنتجات الحرفية والفنون الإسلامية

العلوم الحيوية

سينشأ في المشروع مجمع علمي تخصصي في مدينة المعرفة يقوم بتقديم الخدمات الطبية لزوار وخيفي المدينة المنورة. يقام المجمع على مساحة ٨٥ ألف متر ويتكامل مع باقي مكونات المشروع وما تقدمه من خدمات وتشبيكات وميزات. ويستفيد المجمع من خدمات حديثة التقنية ولا سيما في مجال خدمات الاتصال المتقدمة التي تمكنه من تقديم خدمات العلاج عن بعد وكذلك التدريب عن بعد. كما يمكن للمجمع إقامة اتفاقيات تعاون مع مراكز صحية متقدمة في العالم الإسلامي لتطوير خدماته يمكن موقع المجمع داخل مدينة المعرفة الاقتصادية المستثنى من المتعجج المدينة من سكنية

وروحانية وبركة يختص بها عن باقي الأماكن، فما يساعد على سرعة الشفاء بإذن الله والاستجمام البدني والروحي أما بالنسبة لمجمع العلوم الحيوية فسيقوم بالتركيز على المجالات التي ترتكز على خصوصيات منطقة المدينة مثل تطوير اللقاحات اللازمة للأمراض الشائعة في المملكة ووسائل المعالجة البيولوجية لآثار النفايات ومعالجة المياه على البيئة والصحة العامة في المملكة ومهندسة جينات نخيل الثور لتحسين الإنتاج والجودة ومختبرات لاعتماد الأطعمة الحلال

مركز متكامل للأعمال

في قلب هذه المدينة النابض، وعلى جانبي شارع الملك عبد العزيز تنتصب مباني مراكز الأعمال، التي توفر مقراً للشركات العاملة بالمدينة المنورة، وشركات الاستثمار التي سيستقطبها المشروع في مجال الاقتصاد المعرفي، وهو مجهز ببنية خدماتية تحتية متطورة، وبقاعة للمؤتمرات ومركز للمعارض، ومكاتب ذات طاقة استيعابية لـ ١٠,٠٠٠ شخص توفر البنى التحتية والخدمات المساندة في مدينة المعرفة الاقتصادية للشركات المقيمة في رحابها إمكانية سرعة البدء بالعمل مما يساعد على رفع قدرتها الإنتاجية حيث تشتمل البنى التحتية على منظومة من المبانى الذكية وقاعات الاجتماعات عن بعد والمكتبات ومبان للمعامل. كما تشتمل على الخدمات المساندة كالاتصالات الحكومية والخدمات القانونية وخدمات التدريب والتوظيف

مناطق سكنية